

Mindfulness and Knowledge Sharing in Academic Settings An Applied Analysis of a Sample of Economics and Accounting Students


Massouda Daw Khalifa bin Salem 
Faculty of Science, University of Sabha - Libya

ABSTRACT

This Research was conducted to study the impact of mindfulness on knowledge sharing, applying it to students in the College of Economics and Accounting. The main objective of the research was to identify students' mindfulness and the extent of its contribution to knowledge sharing. The Research was based on a basic hypothesis: that mindfulness has a fundamental impact on students' knowledge sharing. This hypothesis was divided into several sub-hypotheses according to the three dimensions of mindfulness (flexibility, observation, and acting consciously) and the dimensions of knowledge sharing (explicit knowledge and tacit knowledge), which were of interest to the research. The research sample consisted of (384) college students from various departments. A questionnaire was administered to measure the impact of mindfulness on knowledge sharing. The researcher reached a set of results, the most important of which was the existence of a statistically significant, fundamental relationship between flexibility and knowledge sharing, a statistically significant, fundamental relationship between observation and knowledge sharing, and a statistically significant, fundamental relationship between acting consciously and knowledge sharing.

Keywords: acting consciously, flexibility, knowledge, tacit knowledge, explicit knowledge, observation, mindfulness Mental, intellectual alertness.

اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة في البيئات الأكاديمية تحليل تطبيقي على عينة من طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة

مسعودة ذؤ خليفة بن سالم 
كلية العلوم - جامعة سبها-ليبيا.

الملخص

أعد هذا البحث لدراسة أثر اليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة بالتطبيق على طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة، وتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على اليقظة الذهنية لدى الطلاب ومدى مساهمتها في مشاركة المعرفة، ولقد بُني البحث على فرض أساسي يتمثل في وجود تأثير جوهري لليقظة الذهنية على مشاركة الطلاب للمعرفة وقد انقسم هذا الفرض إلى عدة فروض فرعية بحسب أبعاد اليقظة الذهنية الثلاثة (المرونة والملاحظة والتصرف بوعي) وأبعاد مشاركة المعرفة (المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية) التي اهتمت بهم الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (384) من طلاب كلية بمختلف الأقسام، طبقت عليهم قائمة الاستقصاء المتعلقة بقياس أثر اليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين المرونة ومشاركة المعرفة، ووجود علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين الملاحظة ومشاركة المعرفة، كما توجد علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين التصرف بوعي ومشاركة المعرفة.

الكلمات المفتاحية: التصرف بوعي، المرونة، المعرفة، المعرفة الضمنية، المعرفة الواضحة، الملاحظة، اليقظة الذهنية، اليقظة الفكرية.

المقدمة

تُشير اليقظة الذهنية لحالة من الوعي الحسي الذي يجعل الفرد منفتحاً على المحيط الذي يعمل فيه ولا سيما داخل المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الطالب، وذلك من خلال الوعي بالمدى الكمي لخبرات الفرد، مع الانتباه والتركيز للخبرة الحالية وتقبلها دون إصدار أحكام أو الانغماس في الماضي (سليمان، 2024، 54)،

ومشاركة المعرفة تُعتبر بمثابة ثقافة اجتماعية تتضمن تبادل الأفراد للمعلومات والخبرات والمهارات، فهي العملية التي من خلالها يتم نقل المعرفة الواضحة والضمنية إلى الآخرين (عبده، 2021، 62).

هذا الأمر يتطلب يقظة ذهنية في محيط العمل تعتمد على الملاحظة والمرونة والتصرف بوعي وذلك عند مشاركة المعارف حتى تكون المعلومات صالحة للاستخدام كما أن النمو السريع والمتزايد داخل المؤسسات التعليمية، جعل الجامعات تُركز أهدافها على تبني الاستراتيجيات التي تجعل الطلاب لديهم درجة عالية من الانتباه والتركيز ويقظة ذهنية لتمكينهم من الابتكار والإبداع ومشاركة المعرفة.

مشكلة البحث

تعاني البيئات الأكاديمية من ضعف في مشاركة المعرفة بين الطلاب، خصوصاً في الكليات ذات الطابع النظري مثل الاقتصاد والمحاسبة، حيث تُعد مشاركة المعرفة - سواء كانت صريحة أو ضمنية - عاملاً جوهرياً في رفع مستوى التحصيل والتفكير النقدي، ويُلاحظ أن هذا الضعف قد يرتبط بانخفاض مستوى اليقظة الذهنية، التي تشمل الانتباه، والوعي، والقدرة على تنظيم الانفعالات والتفكير بمرونة. وبالتالي، تتمثل المشكلة في الحاجة إلى فهم العلاقة بين اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة، ومدى إمكانية تطوير برامج أو سياسات تعليمية تُعزز من هذه العلاقة، بما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والمجتمعي للطلبة.

وتقوم مشكلة البحث على الفرض الرئيسي التالي: تؤثر اليقظة الذهنية تأثيراً جوهرياً على مشاركة الطلاب للمعرفة، ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الآتية:

1. توجد علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين المرونة ومشاركة المعرفة.
2. توجد علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين الملاحظة ومشاركة المعرفة.
3. توجد علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين التصرف بوعي ومشاركة المعرفة .

أهداف البحث

الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على مدى مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلاب بالكلية بمختلف الاقسام ومدى مساهمة المرونة والملاحظة والتصرف بوعي في مشاركة المعرفة الواضحة والضمنية، ويشمل مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1. اختبار تأثير اليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة.
2. التعرف على البعد الأكثر تفسيراً ضمن متغيري الدراسة.
3. التوصل إلى نتائج وتوصيات مقترحة لتأثير اليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة.

أهمية البحث

تشمل الأهمية العلمية للبحث على:

1. اليقظة الذهنية من الموضوعات الهامة التي لو تم أخذها في الحسبان يؤدي ذلك إلى مشاركة معرفة مفيدة بين مختلف الأفراد.
 2. حداثة موضوع البحث حيث تعتبر اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة من المصطلحات الإدارية الهامة ولاسيما وإنه سيتم تطبيقه داخل محيط جامعي.
- أما الأهمية العملية فتشمل:

1. إمكانية استفادة إدارة الجامعات من نتائج البحث.
2. ارتباط متغيرات البحث بالطالب الجامعي والذي يحتاج للارتقاء بأبعاد اليقظة الذهنية لديه، والتحفيز على مزيد من المشاركة المعرفية.

حدود البحث

1. الحدود الزمنية، تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني 2025/2024.
2. الحدود المكانية، تم إجراء البحث في طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها.
3. الحدود البشرية، تم تطبيق البحث على (384) طالب وطالبة جامعيين بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها، من الأربع أقسام: قسم المحاسبة، قسم الإدارة، قسم الاقتصاد، قسم التمويل
4. الحدود الموضوعية، اقتصر البحث على متغيري اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة وأبعادهما في البيئات الأكاديمية.

مصطلحات البحث

1. اليقظة الذهنية: عرفها (Kettler, 2013, 10) أنها إحدى الطرق في التفكير التي تعتمد على الانتباه والتركيز داخل البيئة التي يعمل فيها الفرد دون اصدار احكام سواء كانت سلبية أو إيجابية، بينما عرفها (Bauer, 2011, 53) أنها القدرة على الوعي المقصود بالخبرة في اللحظة الحالية من خلال الاتجاه نحو الاستطلاع والمعرفة.
- وتقاس إجرائياً في البحث الحالي بما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من خلال الابعاد الثلاث الخاصة باليقظة الذهنية (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي).
2. مشاركة المعرفة: هي بمثابة مجموعة الأفراد الذين يشتركون في مجموعة من الاهتمامات المتصلة بموضوع محدد بينهم من خلال ذلك يعمقون معرفتهم وخبراتهم بموجب التواصل بينهم والتعاون والتفاعل المستمر.
- وتقاس إجرائياً في البحث الحالي بما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من خلال بعدين (مشاركة المعرفة الواضحة، مشاركة المعرفة الضمنية).
- الدراسات السابقة
- أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة باليقظة الذهنية:

الدراسة	أهداف الدراسة	ملخص النتائج
سليمان (2024)، بعنوان: تأثير اليقظة الذهنية على كلاً من اليقظة التنظيمية والصحة التنظيمية للكوادر الطبية والنفطية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على شركات البترول بدولة الكويت	هدفت الدراسة إلى معرفة تحديد مستوى التأثير المباشر والغير مباشر لليقظة الذهنية على اليقظة التنظيمية والصحة التنظيمية.	توصلت الدراسة إلى أن أبعاد اليقظة الذهنية للكوادر الطبية متوسطة بينما منخفضة للكوادر النفطية وتقاربت ابعاد اليقظة التنظيمية للكوادر الطبية ولفطية بدرجة متوسطة.

الدراسة	أهداف الدراسة	ملخص النتائج
(Schmiedeler, other, 2023) Trait Mindfulness Self Efficacy ,And Coping Strategies During Covied 19 Anxiety Stress.	هدفت الدراسة هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين اليقظة الذهنية للسمات والنتائج النفسية خلال جائحة كورونا.	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير طردي مباشر بين اليقظة الذهنية واستراتيجيات التأقلم.
شعيب (2020) عنوان الدراسة: اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية	هدفت الدراسة على التعرف على مدى تأثير كلا من (اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي) كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب بكلية التربية	توصلت الدراسة إلى وجود تأثير وعلاقة ارتباطية بين كلا من (اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي) كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي بكلية التربية

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بمشاركة المعرفة

الدراسة	أهداف الدراسة	ملخص النتائج
صلاح (2023). عنوان الدراسة: محددات تطبيق مشاركة المعرفة لتحقيق التنافسية بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية	هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة المعرفة في تحقيق التنافسية داخل الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.	توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود علاقة جوهرية ذات دلالة احصائية بين مشاركة المعرفة والتنافسية.
عبده (2021). عنوان الدراسة: أثر تفاعل التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على المزايا التنافسية، دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس	هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تفاعل التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على المزايا التنافسية وذلك بالتطبيق على مختلف الكليات بالجامعة	توصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي بين أبعاد كلا من التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على ابعاد المزايا التنافسية.
Zhang : 2019 How Sharing Information On Management About Social Media From Learning Organization Between The Human Resources And Organization	تهدف الدراسة إلى معرفة كيف تؤثر مشاركة المعرفة والمعلومات على الإدارة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بموجب التعلم التنظيمي بين الموارد البشرية والمنظمة ككل.	توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في نقل المعرفة والمعلومات من خلال التعلم التنظيمي.

ثالثاً: الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

الدراسة السابقة	الفجوة البحثية	البحث الحالي
وجود علاقة تأثير بين أبعاد اليقظة الذهنية وأبعاد التميز التنظيمي والابداع التنظيمي وتكنولوجيا المعلومات وبصفة خاصة للطلاب بمختلف الكليات. وجود علاقة تأثير طردي مباشر كلا من مشاركة المعرفة كمتغير والمزايا التنافسية والتميز المؤسسي ولا سيما أن هذه النتائج داخل المحيط الجامعي.	قصور الدراسات السابقة على الخلفية النظرية لليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة. عدم وجود دراسة تناولت فيها أبعاد اليقظة الذهنية وأبعاد مشاركة المعرفة معاً وطُبق ذلك داخل المعهد العالي لتكنولوجيا الإدارة والمعلومات.	تسليط الضوء على الأبعاد الثلاثة لليقظة الذهنية والتي اعتمد عليها الباحث المتمثلة في (المرونة والملاحظة والتصرف بوعي) وذلك من خلال الخلفية النظرية للبحث لما لهما من تأثير مباشر وقوي عند مشاركة المعرفة الواضحة أو الضمنية. تسعى الدراسة الحالية لتقديم حلول وتوصيات يمكن اللجوء إليها لحل المشكلات التي تواجه المعهد كقصور تدريب الطلاب وتطبيق استراتيجيات لتحسين اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة لديهم. رصد آثار اليقظة الذهنية بأبعادها المتعددة في تحقيق مشاركة المعرفة الواضحة والضمنية.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث على مقياسين الأول لقياس اليقظة الذهنية (وتشمل ثلاث أبعاد) والثاني لقياس مشاركة المعرفة (وتشمل بعدين)، وتم التطبيق بشكل إلكتروني للوصول إلى الطلاب من خلال سجلات الجامعة.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب بالأقسام المختلفة بكلية الاقتصاد والمحاسبة كما في الجدول التالي:

جدول: 1 بيان بعدد لطلاب للعام الجامعي 2024

القسم	عدد الطلاب
قسم المحاسبة	1874
قسم الإدارة	1646
قسم الاقتصاد	1632
قسم التمويل	731
المجموع	5883

المصدر: تم الإعداد بالاعتماد على تقرير عدد الطلاب بالكلية

حساب الصدق والثبات لمقياس اليقظة الذهنية :

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

لاستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person)

جدول: 2 الاتساق الداخلي لعبارة مقياس اليقظة الذهنية

م	عبارات المتغير المستقل (اليقظة الذهنية)	معامل الارتباط	p-value
1	تعليم	استطيع تنفيذ أكثر من عمل في وقت واحد دون أخطاء.	.667**
2		أتعامل مع زملائي بمشاركة المعلومات في جميع المواد الدراسية بسهولة.	.827**
3		استطيع تحصيل ومراجعة مادتين أو أكثر من المواد الدراسية بسهولة.	.653**
4	الانظمة	ألاحظ بوعي حركة جسدي أتحرك داخل وخارج الكلية.	.601**
5		انتبه للأصوات حولي مثل دقات الساعات ومرور السيارات وغير ذلك	.615**
6		ألاحظ العناصر البشرية في الأشكال أو الألوان أو أنماط الضوء والظل	.769**
7		انتبه لكيفية تأثير انفعالاتي على أفكاري وسلوكي.	.853**
8	التفكير	استمر في التركيز لفترات طويلة دون أن يتشتت ذهني.	.535**
9		انتبه لما أفعله من أحلام اليقظة أو القلق أو غير ذلك.	.688**
10		أجد صعوبة في التركيز على ما يحدث في الفترة الحالية.	.832**
11		أقوم بالأعمال بشكل به وعي لما أفعله.	.717**

(*) تشير إلى دال عند مستوي دلالة 0.05 (**) تشير إلى أن دال عند مستوي دلالة 0.01

من الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى (0.05)، كما أن قيمة (p-value) أقل من (0.05)، وهو ما يشير لوجود اتساق كبير في إجابات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وبالنسبة لثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والذي يشترط اختبار سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

جدول: 3 قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألفا
المرونة	0,716
الملاحظة	0,798
التصرف بوعي	0,889

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، مما يجعلنا نقف في ثبات المقياس.

حساب الصدق والثبات لمقياس مشاركة المعرفة

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام معامل الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول: 4 الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مشاركة المعرفة

م	عبارات المتغير المستقل (مشاركة المعرفة)	معامل الارتباط	p-value
1	تعليم	زملائي بالمجموعة يتعاونون على نشر المعرفة والمعلومات بصفة مستمرة.	.867**
2		يتم تبادل المعلومات داخل الكلية من خلال الاتصالات الفعالة والاجتماعات.	.627**
3		مساهماتي في الكلية تمكن زملائي من تطوير المعارف لديهم.	.752**
4		المعرفة التي أقوم بمشاركتها داخل الكلية لها تأثير إيجابي على الأعمال.	.709**
5	تعليم	أعتبر نفسي فعال وقادر على مشاركة المعرفة مهما واجهتني من صعوبات.	.615**
6		لا أعطي خبرتي لأحد بسبب خوفي من فقدان ميزة أتفوق بها على الآخرين.	.269**
7		يوجد بالكلية كم كبير من المعلومات لا يتم استخدامها والاستفادة منها.	.153**

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لكل بعد على انفراد.

جدول: 5 قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألفا
---------	-----------

المعرفة الواضحة	0,798
المعرفة الضمنية	0,890

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الإطار النظري

اليقظة الذهنية وأبعادها

عادةً ما تُستخدم كلمة "اليقظة" بشكل عام في سياقات مختلفة، وفيما يتعلق بمشاركة الفكر والمعرفة فإنها تُحدد معنيين مختلفين تماماً وهما "الوصف العام للعقل" و"النشاط"، وتشمل أبعاد اليقظة الذهنية (سليمان، 2024):

1. المرونة، ويقصد بها قدرة الطلاب على اكتساب المعرفة والارتجال من أجل التعامل مع المواقف الغير متوقعة وحلها دون أخطاء قبل أن تتفاقم وتُسبب مزيد من الضرر مع ايجاد الكثير من الحلول والوسائل البديلة، مع السرعة في تنفيذ أكثر من عمل في وقت واحد بتحقيق الأهداف بفاعلية دون أخطاء.

2. الملاحظة، تعني الانتباه والتركيز على الخبرات الداخلية للشخص التي تتمثل في المعارف والأفكار والمشاعر وغيرها.

3. التصرف بوعي، ويقصد به قيام الطالب بنشاط محدد يعتمد فيه على التركيز والانتباه حتى وإن كان سلوكه تلقائي ويعمل في ذات الوقت بنشاط آخر.

يرى الباحث أن المرونة هي السرعة في تنفيذ أكثر من عمل في وقت واحد بتحقيق الأهداف بفاعلية دون أخطاء، أما الملاحظة فتعني الانتباه والتركيز على الخبرات الداخلية للشخص التي تتمثل في المعارف والأفكار والمشاعر، ويقصد بالتصرف بوعي قيام الطالب أ الطالبة بنشاط محدد يعتمد فيه على التركيز والانتباه حتى وإن كان سلوكه تلقائي ويعمل في ذات الوقت بنشاط آخر .

فوائد اليقظة الذهنية :

تساهم اليقظة الذهنية في خفض اعراض الضغوط النفسية وتحسين جودة الحياة وتعديل الحالة المزاجية ومشاركة أفضل للمعرفة والمعلومات، ولليقظة الذهنية فوائد عديدة يمكن رصدها في النقاط التالية (عبدالا، 2024، 241) (السويهي، 2024):

1. زيادة الانتباه والتركيز.
2. القدرة على إدارة الأزمات بشكل جيد.
3. سهولة التعرف على الخبرات والمعارف الحديثة والاستفادة منها.
4. تعزيز الشعور بمعنى الافكار الجيدة والقدرة على مشاركتها.
5. تساهم في التأمل والاسترخاء وتحسن الصحة النفسية للأفراد.

المشاركة المعرفة

وتنقسم مشاركة المعرفة إلي بعدين (رفاعي، 2016، 18-19):

1. مشاركة المعرفة الواضحة: هي معرفة يمكن التعبير عنها في صورته رسميه وفي شكل بيانات موضوعية في صيغة علمية وبشكل وجيز كما يمكن تخزينها ونقلها بسهولة وتشمل: الجرائد والكتب والدوريات والمجلات.

2. مشاركة المعرفة الضمنية: هي معرفة ذات صبغة شخصية اكتسبها الفرد أثناء عمره الوظيفي ومن الصعوبة وضعها في صيغة رسمية، فهي معرفة يمتلكها الفرد لكنه لا يعبر عنها، وغير موثقة بالإضافة إلى أن معظم العمل المعرفي يكون مرتفع القيمة بالمعرفة الضمنية الموجودة في رأس المال البشري.

فوائد مشاركة المعرفة (Zeinabadi, 2022)

- تحقيق التميز والإبداع.
- تحقيق الكفاءة والفاعلية التنظيمية.
- توفير المزايا التنافسية.
- زيادة فرص الابتكار والتعلم.

جدول: 6 الاختلافات بين المعرفة الضمنية والمعرفة الواضحة

المعرفة الواضحة	المعرفة الضمنية
يمكن التعبير عنها بسهولة.	لا يمكن التعبير عنها بسهولة.
سهولة في تصنيفها.	صعوبة في تصنيفها.
سهولة في نقلها.	صعوبة في نقلها.
سهولة في توثيقها.	صعوبة في توثيقها.
سهولة مشاركتها.	صعوبة مشاركتها.

• المصدر: قزدر (2023)

تعتمد مشاركة المعرفة الضمنية على تجميع المعارف المطلوبة من الخبراء والاستشاريين داخل المنظمة، ومن ثم تحويلها ووضعها بشكل خاص في إستراتيجية المنظمة والاستفادة منها ومشاركتها بين الأعضاء.

النتائج والمناقشة

أولاً: لإحصاءات الوصفية

حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأبعاد اليقظة الذهنية والمتمثلة في (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي) وأبعاد المشاركة المعرفية (الواضحة، الضمنية)، وذلك على النحو التالي:

جدول: 7 البيانات الوصفية للفرق الأربعة

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة		المجموعة الرابعة		الأبعاد
الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	
الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	

3.6	27.7	3.7	27.3	2.2	35.2	2.5	31.1	المرونة
5.7	36.4	5.6	31.6	3.4	31.3	2.9	32.4	الملاحظة
3.3	32.1	3.9	33.7	3.9	29.1	3.8	33.1	التصرف بوعي
6.9	26.1	5.4	26.5	6.4	23.5	5.6	25.6	مشاركة المعرفة الواضحة
3.6	26.9	3.8	26.2	4.9	26.5	2.2	28.1	مشاركة المعرفة الضمنية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. تأتي المجموعة الثانية في مقدمة المجموعات جميعها فيما يتعلق ببعد المرونة بمتوسط حسابي (35.2) وانحراف معياري (2.2) ويقل الانحراف المعياري للفرقة مما يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.
2. وكذلك في بعد الملاحظة فتأتي المجموعة الرابعة في مقدمة المجموعات جميعها بمتوسط حسابي (36.4) وانحراف معياري (5.7) ونجد تقارب الانحرافات المعيارية في هذا البعد وهذا يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.
3. في بعد التصرف بوعي نجد أن المجموعة الثالثة تأتي في مقدمة المجموعات جميعها بمتوسط حسابي (33.7) وانحراف معياري (3.9) وانخفاض الانحراف المعياري يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.
4. أما في بعد مشاركة المعرفة الواضحة فنجد أن المجموعة الثالثة هي أعلى فرقة بالنسبة للمتوسط الحسابي (26.5) وانحراف معياري (5.4) وبالنسبة لمشاركة المعرفة الضمنية نجد أن طلاب المجموعة الرابعة بمتوسط الحسابي (26.9) وانحراف معياري (3.6) ويلاحظ انخفاض الانحراف المعياري وهذا يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.

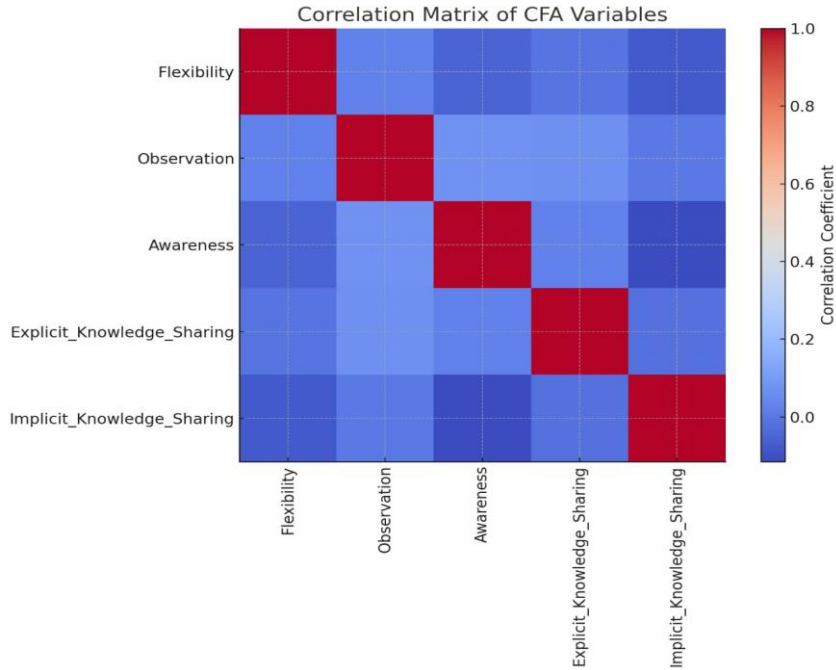
جدول: 8 معاملات الارتباط للفرض الأول

الأبعاد	مشاركة المعرفة الواضحة	مشاركة المعرفة الضمنية
المرونة	0.481 **	0.402 **
الملاحظة	0.476 **	0.432 **
التصرف بوعي	0.477 **	0.436 **

(*) تشير إلى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05 (**) تشير إلى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من النتائج السابقة أن الأبعاد (المرونة والملاحظة والتصرف بوعي) لها علاقة طردية مع الأبعاد (مشاركة المعرفة الواضحة والضمنية).

والشكل التالي يرسم خريطة تشرح قوة الارتباط بين الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل والتابع.



شكل: 1 الارتباط بين الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل والتابع

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض الفرعية

والتي تنص على: توجد اختلافات في التفسير ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الذهنية (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي) وأبعاد مشاركة المعرفة (المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية)، وللتعرف على البعد الأكثر تفسيراً ضمن متغيري الدراسة، تم اللجوء للتحليل العاملي التوكيدي، كما في الجدول التالي:

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض الفرعية

والتي تنص على: توجد اختلافات في التفسير ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الذهنية (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي) وأبعاد مشاركة المعرفة (المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية)، وللتعرف على البعد الأكثر تفسيراً ضمن متغيري الدراسة، تم اللجوء للتحليل العاملي التوكيدي، كما في الجدول التالي:

جدول: 9 التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis - CFA) لمقاييس متغيري البحث

المتغير	العامل الأول (اليقظة الذهنية)	العامل الثاني (مشاركة المعرفة)
المرونة	0.0018	0.0353
الملاحظة	0.0187	0.0094-
التصرف بوعي	0.0698	0.0265-
مشاركة المعرفة الواضحة	0.0176	0.0085-
مشاركة المعرفة الضمنية	0.0515-	0.0382-

العامل الأول (اليقظة الذهنية)

التصرف بوعي له أكبر وزن عاملي في اليقظة الذهنية (0.0698)، مما يعني أنه يساهم بشكل كبير في تفسير هذا العامل.

المرونة والملاحظة لهما أوزان ضعيفة للغاية في تفسير اليقظة الذهنية 0.0018 و 0.0187 على التوالي.

العامل الثاني (مشاركة المعرفة)

مشاركة المعرفة الضمنية ومشاركة المعرفة الواضحة لهما أوزان سلبية في مشاركة المعرفة -0.0515 و -0.0085

هذه الأوزان السلبية تشير إلى أن مشاركة المعرفة قد لا تكون مرتبطة بشكل مباشر مع اليقظة الذهنية كما هو متوقع في النموذج.

ثالثاً: التأكد من عدم وجود التعدد الخطي

وللتأكد من عدم وجود التعدد الخطي تم الاعتماد على VIF (Variance Inflation Factor) كما في الجدول التالي:

جدول: 10 معامل التعدد الخطي VIF (Variance Inflation Factor) لأبعاد المتغير المستقل

المتغير	Variance Inflation Factor (VIF)
المرونة	1.0036
الملاحظة	1.0062
التصرف بوعي	1.0082

من الجدول السابق نجد أن قيم VIF أقل من 5 لجميع الأبعاد، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعدد خطي (**Multicollinearity**) بين أبعاد المتغير المستقل (اليقظة الذهنية). هذا يعني أن الأبعاد مستقلة بشكل كافٍ لتحليلها دون تأثير كبير على صحة النتائج.

والخطوة الأخيرة هي الوصول لمعامل التحديد (R^2) الذي يقيس مدى تفسير المتغير المستقل لما يحدث في المتغير التابع من خلال تحليل الانحدار المتعدد، كما في الجدول التالي:

المتغير التابع	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	B Standard Error	Beta	T Value	P Value	R^2	قيم الدلالة الإحصائية
مشاركة المعرفة الواضحة	المرونة	0.0185-	0.0264	0.0264	0.0095-	0.7022-	0.4821	0.0047	غير دالة
	الملاحظة	0.0917	0.0323	0.0323	0.0245	2.8413	0.0053	0.0047	دالة
	التصرف بوعي	0.0342	0.0392	0.0392	0.0132	0.8724	0.3844	0.0047	غير دالة
مشاركة المعرفة الضمنية	المرونة	0.1092-	0.0454	0.0454	0.0536-	2.4076-	0.0165	0.0207	دالة
	الملاحظة	0.0142	0.0351	0.0351	0.0042	0.4044	0.6866	0.0207	غير دالة
	التصرف بوعي	0.1180-	0.0473	0.0473	0.0567-	2.4976-	0.0127	0.0207	دالة

حيث (B) هو المعامل التقديري لكل متغير مستقل في النموذج، (الخطأ المعياري) يقيس مدى دقة تقدير المعامل (B)، (B Standard Error) يمثل الخطأ المعياري، (Beta) يعكس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، موضحاً العلاقة النسبية، (T Value) يستخدم لاختبار فرضية العدم (هل المعامل مختلف عن صفر)، (P Value) قيمة الاحتمالية المرتبطة باختبار (T)، حيث تشير القيم التي تقل عن 0.05 إلى دلالة إحصائية.

البعد الأول: المرونة، التأثير على مشاركة المعرفة الواضحة:

- $B = -0.0185$: تأثير سلبي ضعيف للمرونة على مشاركة المعرفة الواضحة.
- $T \text{ Value} = -0.7022$ و $P \text{ Value} = 0.4821$: القيم عالية نسبياً، مما يشير إلى أن هذا التأثير غير ذي دلالة إحصائية.

التأثير على مشاركة المعرفة الضمنية:

- $B = -0.1092$: تأثير سلبي معتدل على مشاركة المعرفة الضمنية.
- $T \text{ Value} = -2.4076$ و $P \text{ Value} = 0.0165$: القيم تشير إلى دلالة إحصائية، مما يعني أن تأثير المرونة على مشاركة المعرفة الضمنية يُعتبر ذو دلالة.

البعد الثاني: الملاحظة، التأثير على مشاركة المعرفة الواضحة:

▪ $B = 0.0917$: تأثير إيجابي على مشاركة المعرفة الواضحة.

$T \text{ Value} = 2.8413$ و $P \text{ Value} = 0.0053$ القيم تشير إلى دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن الملاحظة

تؤثر بشكل إيجابي على مشاركة المعرفة الواضحة.

التأثير على مشاركة المعرفة الضمنية:

▪ $B = 0.0142$ تأثير إيجابي ضعيف جداً على مشاركة المعرفة الضمنية.

▪ $T \text{ Value} = 0.4044$ و $P \text{ Value} = 0.6866$ القيم تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية، مما يعني أن الملاحظة لا تؤثر

بشكل كبير على مشاركة المعرفة الضمنية.

البعد الثالث: الوعي، التأثير على مشاركة المعرفة الواضحة:

▪ $B = 0.0342$ تأثير إيجابي ضعيف جداً على مشاركة المعرفة الواضحة.

▪ $T \text{ Value} = 0.8724$ و $P \text{ Value} = 0.3844$ القيم تشير إلى أن هذا التأثير غير ذي دلالة إحصائية.

التأثير على مشاركة المعرفة الضمنية:

▪ $B = -0.1180$ تأثير سلبي قوي على مشاركة المعرفة الضمنية.

▪ $T \text{ Value} = -2.4976$ و $P \text{ Value} = 0.0127$ القيم تشير إلى دلالة إحصائية، مما يعني أن الوعي يؤثر بشكل كبير على

مشاركة المعرفة الضمنية.

القيم الإضافية (R^2)

▪ مشاركة المعرفة الواضحة، $R^2 = 0.0047$ النموذج يفسر فقط 0.47% من التباين في مشاركة المعرفة الواضحة.

هذا يشير إلى أن النموذج لا يفسر بشكل جيد التباين في هذا المتغير.

▪ مشاركة المعرفة الضمنية، $R^2 = 0.0207$ النموذج يفسر 2.07% فقط من التباين في مشاركة المعرفة الضمنية،

مما يشير أيضاً إلى أن النموذج غير فعال بشكل كبير في تفسير التباين في هذا المتغير.

ملخص النتائج

1. تم اثبات صحة الفرض الأول مع وجود تأثير دل إحصائياً لليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة بين الطلاب والطالبات.

2. التصرف بوعي له أكبر وزن عاملي في اليقظة الذهنية (0.0698)، مما يعني أنه يساهم بشكل كبير في تفسير هذا العامل.

3. الملاحظة والمرونة والتصرف بوعي هي الأبعاد ذات التأثير الدال إحصائياً حسب معامل التحديد (R^2).

التوصيات:

من خلال ما تم عرضه في البحث من الخلفية النظرية ونتائج الدراسة الميدانية توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة وجود إدارة معرفة بمختلف الجامعات، تلك الإدارة يجب أن تكون مختصة بجمع المعلومات الهامة التي تساعد الطلاب على الانتباه والتركيز والمرونة والتصرف بوعي وتوثيقها وحفظها ومشاركتها بين أعضاء هيئة التدريس والسادة معاونون ونقلها للطلاب.

2. ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس والسادة معاونون بمختلف الجامعات والكليات بتدريس مادة إدارة المعرفة لما لها من دور فعال في التعرف على الجوانب الإيجابية في زيادة المعلومات والمعرفة وزيادة النشاط الذهني لدى الطلاب.

3. إعداد برامج تدريبية للطلاب بصفة مستمرة تخص نشر المعرفة والمعلومات بهدف زيادة معدل اليقظة الذهنية من المرونة والملاحظة والتصرف بوعي حتى يتم مشاركة المعلومات والمعرفة المفيدة بين الطلاب.
4. ينبغي على الجامعة استغلال الطلاب استغلال أمثل باعتبار أنهم نقاط قوة داخل المنظومة التعليمية يمكن استثمارها بشكل جيد حتى تتحقق الأهداف العامة للجامعة.

المراجع

- السويهي، سعود بن ساطي (2024). اليقظة العقلية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد 25، الجزء 10، أكتوبر، ص 1 - 51
- رفاعي، ممدوح (2016). إدارة المعرفة، الطبعة الرابعة، القاهرة: الرضا للطباعة.
- سليمان، نور عادل (2024). تأثير اليقظة الذهنية على كلاً من اليقظة التنظيمية والصحة التنظيمية للكوادر الطبية والنفطية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على شركات البترول بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة عين شمس
- شعيب، علي (2020). اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد الثالث، العدد 2.
- صلاح، محمد عماد (2023). محددات تطبيق مشاركة المعرفة لتحقيق التنافسية بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- عبداللا، محمود الصافي عبد الكريم محمد (2024). اليقظة العقلية وعلاقتها بكلاً من القابلية للإحباء والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد 81، الجزء 4، يوليو، ص 237 - 273
- عبده، محمد حامد (2021). أثر التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على المزايا التنافسية: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- قزدر، شذى بنت محمد أيوب (2023). مشاركة المعرفة بين المنظمات: تصور مقترح لمتطلبات مشاركة المعرفة بين الجامعات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، العدد 13، أكتوبر، ص 77 - 100.
- Bauer, U. S. (2011). Leaves falling gently: lining fully with serious and life: limiting through mindfulness, Compassion and Connectedness, Canada Raincoats Books.
- Kettler, K. M. (2013). Mindfulness and cardiovascular risk in college, The Eagle Father, New York.
- Schmiedeler other (2023). Trait mindfulness self-efficacy and coping strategies during covid 19 anxiety stress
- Zeinabadi, H. (2022). Principals' role in teachers' knowledge-sharing beliefs, intention and behaviour in Iranian schools: exploring the impact of knowledge-sharing leadership. Journal of Educational Administration, 60 (5), 493-510
- Zhang, H. other (2019). How sharing information on management about social media from learning organization between the human resources and organization, Master Thesis. Faculty Business Administration. Wuhan university